Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تغيره عن حاله، وذلك لأن «لا» مع هذه المصادر بمنزلة اسم. فقاعدة الركن الاسمي هنا هي التالية:

القاعدة (٦):

ركن اسمي = لا + مصدر
(منصوب)

نبقى مع «لا النافية» لنشير إلى أنّ «سيبويه» يقول في مكان آخر من «الكتاب»:

«واعلم أنّك إذا وضعت المنفي، فإن شئت نوّنت صفة المنفي، وهو أكثر في الكلام، وإن شئت لم تنوِّن، وذلك قولك: لا غلام ظريفاً لك، ولا غلام ظريفَ لك. فأما الذين نوّنوا فإنهم جعلوا الاسم و«لا» بمنزلة اسم واحد، وجعلوا صفة المنصوب في هذا الموضع بمنزلته في غير المنفي»(٩).

يتّضح من هذا النصّ أنّ «سيبويه» يُحلِّل الجملة التالية:

(١) لا غلامَ ظريفاً لك.

على النحو التالي:

(٢) [لا غلامَ] ظريفاً لك.

حيث «لا غلامَ» هو ركن اسمي، «وظريفاً» صفته.

بإمكاننا الآن أن نضع القاعدة التالية:

القاعدة (٧):

ركن اسمي = لا + اسم

شرط: أن تقع «لا» في موقع الابتداء.

١ ـ ٣ ـ الركن الاسمي والاسم المضاف

يلاحظ سيبويه العلاقة الوثيقة القائمة بين الاسم المضاف والاسم المضاف إليه فيقول: «ومثل ذلك: هذه جارية أخوي ابنين لفلانٍ كراماً، لأنّ «أخوي ابنين» اسم واحد والمضاف إليه الآخر منتهاه»(١٠).

فالمضاف والمضاف إليه اسم واحد أو ركن اسمي. وفي مكان آخر من «الكتاب» يقول «سيبويه»:

---

(٩) الكتاب، الجزء الثاني، ص ٢٨٨ ـ ٢٨٩.

(١٠) الكتاب، الجزء الثاني، ص ٥٩.